

العرفت ربابي

رسالة لندن

سك العملة البريطانية تحتفي بالمغني إلتون جون بعملة تذكارية جديدة

أصبح المغني ومؤلف الاغاني البريطاني إلتون جون ثاني فنان تكرمه هيئة سك العملة الملكية البريطانية من خلال إصدار عملة معدنية تذكارية تشيد به.وصمم العملة الفنان برادلي مورجان جونسون وتصور قبعة جون المميزة المصنوعة من القش وزوجا من النوت الموسيقية على شكل نظارته الشهيرة.

وقال جون البالغ من العمر 73عاما "إنه شرف عظيم أن يتم التكريم بهذه الطريقة."السنوات القليلة الماضية تضمنت بعض اللحظات التي لا تنسى في مسيرتي وهذه علامة بارزة أخرى فعلا في رحلتي"

ومنح جون لقب فارس في عام 1998 وهو ثاني شخصية فنية يتم الاحتفاء به بموجب سلسلة أساطير الموسيقى في هيئة سك العملة بعد فرقة كوين لموسيقى الروك.وباع جون أكثر من 250 مليون تسجيل مع أغنيات بارزة مثل (كاندل إن ذا ويند) و(بيو سونج) و(بيني أند جيتس).

واضطر جون لتأجيل جولة وداعية مطولة بسبب جائحة كورونا قالت هيئة سك العملة أيضا أنها تعمل مع جون لإصدار قطعة خاصة لمرء واحدة يتم طرحها للبيع في مزاد في وقت لاحق من العام الجاري لجمع أموال للمؤسسات الخيرية في وقت يواجه فيه كثيرون في هذا القطاع صعوبات.

ليلُ الغاب



عبد النعم حمدي

بغداد

ترشقُ أحجاراً من سجيلٍ .

قابيلُ يقتلُ هابيلُ .

من أين يجيءُ الفجرُ وهذا

الليلُ.

يتناسل فيه الليلُ.

كيف نواجهُ عصف السيلُ.

اترقبُ نجماً يمنحني وردةً

صبرٍ

ترفو ضعفي وتُعيد الحيلُ.

في الزمن الأغر عشنا وتعايشنا

كنا كالأشجار .

أصلبُ عوداً ،

تأخذنا الأحلامُ،

ونمضي، نطوي الخوف بوجه

الويل..

.....

يا للزمن العاهر ، زمن اللغو ،

تجار الحرف

وأحزانَ الملوكوتُ .

.....

اضطربت دُنياي

و تاقَت روحي ...

لصباحِ بغدادي

لايشبهُ أي صباحُ

لنوارس فوق الماءُ .

لشعاع الشمس

يغني الليل للقدّاحُ .

لعواطف ندخلها فرحانينُ ،

ودجلةُ تحضنتنا

نتألقُ فيها قبل قدوم الأفراحُ .

.....

لكن الغابةُ معتمةٌ والفجرُ بعيدُ .

شعراءُ أسكرهم وجعي ،

مشنوقون بحناجرهم

والقهر شديدُ .

.....

القولين ، القوامين علينا

نصبوا في عمق الليل

مشائق للعشاق المظلومين ..

مشائق للشمس ، وللنخل ،

وللفرسان المطرودينَ

الغابةُ تمتدُ .. و فؤوسُ الحطابينُ .

تجتث الأزهار ..الأفكارُ .

وطنُ أم منفي ..

أتعبني المنفى ..هذا الغامض

بالاسرار .

... ..

ما كنتُ نبياً ، أيوباً في الصبر

على البلوى .

أو يونس في بطن الحوتُ .

يققات الظلمة ، حين يطل النور

يموتُ .

وطني الغابةُ ، يحملُ أوجاع

الروح

قصتان قصيرتان

باق أنت وهم راحلون



حسين الجاف

بغداد

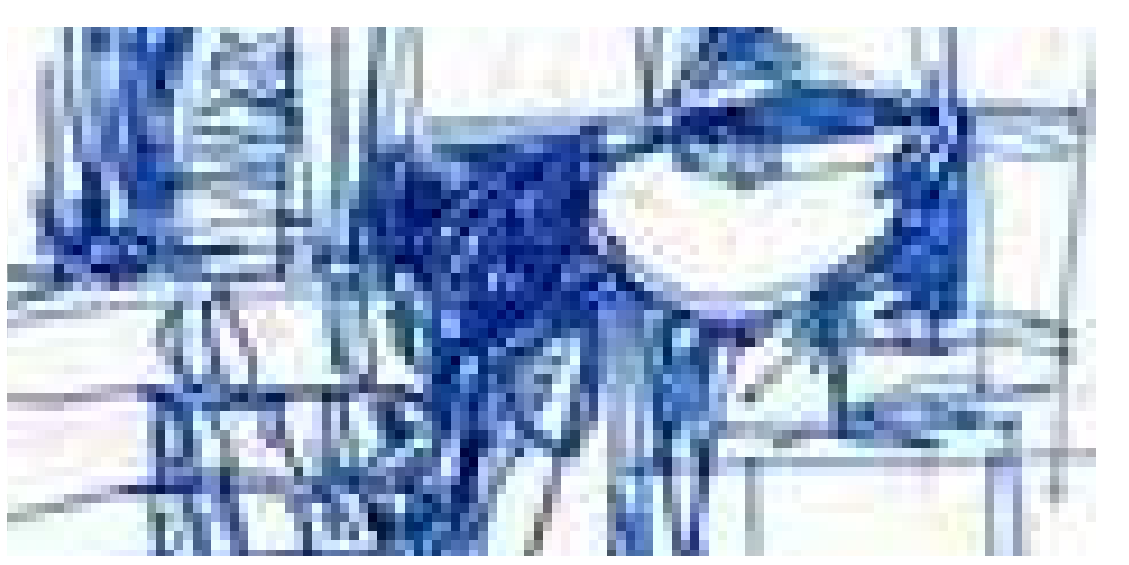
العم(قدو) ومنذ أكثر من اربعين سنة يعمل في شعبة الضيافة بمكتب سكرتارية اكبر شخصية امنية بالبلد يقدم الشاي المطيب في اقداح مذهبه والقهوة العربية المهبلية في فناجين بيضاء مفضضة نظيفة
يدخل على الوزير بقامته الشامخة انيقا حليقا وجراويته البغداديه النظيفة جدا المنفوفة باناقة بالغة حول عرقجبنه الابيض المظرن بخيوط الساتان اللذهبية تعلق

وادي الهدير

رشيد سكري

المغرب

-1-
نامات و تاوهات وهمهمات ...
عيون مائية دامعة ، و حسيرة ...
بها كانت تنظفر حدوم إلى حافة



جدا بمكتب الوزير كتوما جدا فيما يخص امور الوزارة وقراراتها ومايسمعه من طراطيف الكلام بخصوص الاوضاع العامة من



كبيرة من الشرطة المحالين على التقاعد لبلوغهم السن القانونية عندما طالب موطف فاسد من كل فرد منهم مبلغ (5) دنانير لقاء تنظيم هوية المتقاعدين لكل منهم وكان هذا مبلغا كبيرا على هذه الشريحة الفقيرة في اربعينيات القرن المنصرم فتسلم منه الوزير الكفو الهيمم الشكوى بمعلوماتها الدقيقة ولم يقل للعم (قدو) سوى هذه العبارة المقتضبة(يصير خير) دون اي اشارة اخرى ويعد ايام قليلة ذهب الوزير متخفيا بصحبة احد الاشخاص الذي كلفه بعرض معاملة تقاعدية مزعوعة على الموظف الفاسدفساومه على دفع المبلغ للمطلوب وعندما اعطى الرشوة له انقض الوزير على الموظف الفاسدويده ورقة من فئة (5) دنانير ومن يومها صار العم المسن موضع ثقة كل الوزراء الذين

تعاقدوا على كرسي المسؤولية الاولى فيها مهابا مقدرا ومبجلا حتى انه لقب لامانته ونظافته وخلقه وحيه لمعاونة الناس بالوزير المزمين مرة اقتربت منه وكان من رجال محلقتنا البارزين لطيفي الخلق والمعشر وقلت له بعد ان تقاعد كم سنة بقيت تعمل في دافترك ،فاجابني ضاحكا وقال في فصار ملحوظ 42 سنة وما احد قال لي على عينك حاجب 8 بل ان احد الوزراء الذين عملت معهم قال مرة ضاحكا وبين الجد والهزل : ابو طالب كلنا راحلون وان باق لان اعمارنا على كرسي الوزارة لاتجاوز السنة اما انت فباخلافك الحمسيدة وحرصك في خدمة رؤسائك والناس الذين فانت باق ونحن راحلون وستبقى ذلك الوزير الابدي على كرسي هذه الوزارة.

- لا يا امي حدوم .

لم يسعفها الكلام ، حتى احست بالم ضاجر ، يخترق جسدها الواهن .
سرحت قدمها اليمنى تحت التلثة الصغيرة .
- ذهب عقة ليبحث عن اخيه ، فلم يعد لا هو ، ولا عيو .
منذ أن جرفه وادي الهدير ، وعقة اصبح مخبولا عن اخيه .
صاحت لاحدى حسنوات بوثمسيردين :
- قيل - يا امي حدوم - إنهم صادفوه في اسواق العمورية البعيدة ، يتاجر في الاتواب والعمطور و الزيوت .
فراه يا امي حدوم لا يريد أن يعود إلى البيت وإلى ايت عيو ، إلا و معه ثروة كبيرة .
ابتسمت حدوم على فئتين ذهبيتين .
وقاطعتها بزفرات متقطعات :
- الثروة تجلب السعد ، وتدفع النحس .
اكيد سيكون من نصيبك ، فالسمكة ، يا بنتي ، لا نعوم ، ولا تحيا خارج وادي الهدير .
عادت حدوم ادراجها كما تعود الطيور إلى أعشاشها ، فاختلفت بين شعاب و ممرات دائثة وضيقه .

-2-

كان البرتقال ، في ذاك العام ، وفيرا ؛ العام الذي جرف وادي الهدير عيو المسكين .
فتحلق ناس كثر في المكان ، الذي أمسى نقطة

وراهم عابابا من غبار مسحوق كالطحين .
الأرض محروقة قضي عليها اليبس واليباب ، فالأمطار لم تهاب حتى الشبع ، اما النمل فهي في حركة دؤوب ، تكسر الحبات وتخزنها في باطن الارض السخية .
عندما ينتهي كرنفال وادي الهدير ، كما لو انها تحرس البلدة ، لتهم في سكون مقيم و ابدي .
كان المكان كله يسبح في نور واطياب يرتقالبه بهيجة ، عندما اقتنعت حدوم مكانها بالقرب من النسوة في بوثمسيردين ، ومن حولها التصقت قمم أشجار السنديان بالسماء .
قالت حدوم ، بعد تكلؤ و نامات متتاليات :
- هل نزل الشبان إلى القرية بالأمس؟

اجابت النسوة في صوت واحد .

خشبية من عرعار كرزي اللون، يفصل قرية ايت عيو إلى عدوتين .
هرج و مرج الصبية يبعث فيهم روحا و فرحا و حبوراً بلا حدود ، وفيه يجدون الوقت مناسباً لمداعية اعضاء تناسلية صغيرة تنمو في عثمّة ، فيغازلها نسيم وادي الهدير من كل حذب وصوب.

من طاقة البيت الصغير المدهون بطلاء ازرق ، كانت حدوم تنتظر القادم البعيد ، وهي تعاني الفلج و داء النقرس ، الذي بدأ يفتت أجزاء من عظمة قدمها اليمنى .
فحينما تشدد عليها جمرة الغضا ، من مرض ينخرها كالسوس ، تزحف على ما تبقى من اشباه اقدام ، باتجاه عين بوثمسيردين ؛ الماء الزلال الصافي ، الذي يكفكف لها يتدلى جسدها المهيبض عبر سلم حجري ، لتجد نفسها في ممر ضيق على شكل حزام ، يشق الربوة إلى نصفين .
ما أن تخرج من عثمّة النفق ، حتى تزكم أنفاسها رائحة خصوبة تراب مبلل بديال تحلل في احواض صهريججية صغيرة .

عندما تسرح عينها الحسيرتين نحو المقبرة ، في الجهة المقابلة ، تظهر لها ثمار الصبار معلقة في السماء كقنابل متهاوية من السماء ، فتصعد إليها جلبة الصبية ، وهم ينصايحون ويلعبون مخلفين